

— أي بلاء جديد هذا يا سليل الأتراك؟ يا سليل الأتراك لم هذا
البلاء مرة أخرى؟

— أيها الخلق هبوا وارفعوا أصواتكم بالضراعة إلى الله ، فصوت
الخلق هو صوت الله والحق .

٥ — لمن هذا الوطن الذي وقع فريسة في أيدي الأعداء؟ إنه وطننا !
إنه وطننا !

— لقد ألحق بنا الدمار تطاحن الملوك ، حيث لا يتأتى من تطاحن
الملوك إلا موت الفقراء .

— فهذا يخرب في الشمال ، وذلك يعيث في الجنوب ، وهذا يدبر
في الخفاء ، وذلك يفسد جهازاً وعياناً .

— وتدور المعارك والحروب في مغرب المملكة ، كما يجتاح مشرقها
القتل والشقاء والتعاسة .

— وفي منطقة فارس يسود الغليان والهياج ، كما يعم منطقة العراق
(العجمي) الاضطراب والنواح .

١٠ — إن إيران ضعيفة ، وقوادها جنباء ، بينما لا يتقابل في ساحة الوغى
غير ذوي الشجاعة والإقدام !

* * *

شجب معاهدة ١٩١٩ :

أشرنا من قبل — في التمهيد التاريخي — إلى أن إنجلترا قد فرضت
معاهدةً على إيران بعد الحرب العالمية الأولى وأثناء انعقاد مؤتمر باريس
للتفاوض بين الحلفاء حول شؤون العالم بعد هزيمة ألمانيا ، وأن هذه المعاهدة